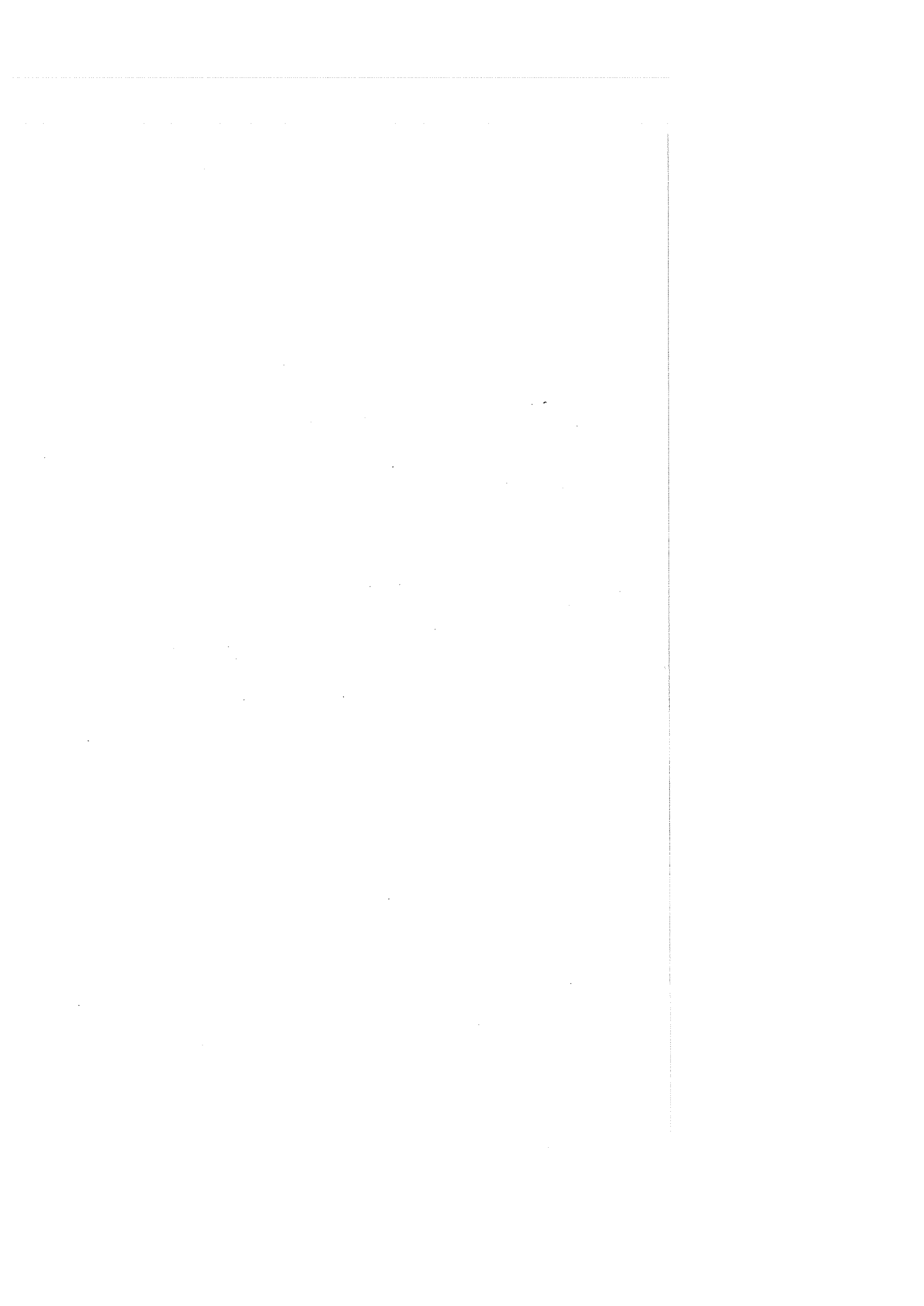


تأثير التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب البرمج على أداء بعض
مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعليم

أ.م.د / هاني سعيد عبد المنعم



تأثير التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج على أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم

* أ.م.د. هاني سعيد عبد المنعم

مدخل ومشكلة البحث:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقاً موجهاً إلى الإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من التلاميذ الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية، لذا بدأ المتخصصين في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذه الفئة من التلاميذ.

وتعرف صعوبات التعلم على أنها "إضطرابات في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية، وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها، كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحد أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية، التعبير اللفظي، التعبير الكتابي، مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرائي، الفهم الإصغائي، العمليات الحسابية". (٤١ : ٧)

وتكمن الخطورة في مشكلة صعوبات التعلم في كونها "صعوبات خفية" فالأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة أسوياء، ولا يلاحظ المعلم أو الأسرة أية مظاهر غريبة تستوجب تقديم معالجة خاصة بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف أو الغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة. (٤٠ : ١)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

ويعتبر أسلوب التدريس الفردي الإرشادي أحد طرق التعلم الذاتي الذي يقدم المحتوى الدراسي للمتعلمين في شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذي يجب أن يقوم به المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم في الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدله الفردي، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة، فأسلوب التدريس الفردي من الأساليب التي توفر الاستقلالية والخصوصية للمتعلم، ففيه يستطيع أن يستمد مصادر تعلمه من بعض أشرطة الفيديو أو الصور الثابتة أو الأفلام أو الكتيبات أو أن يقابل المتخصص في موضوع التعلم، وهو في ذلك كله ينقد نفسه ذاتياً واستخدام هذا الأسلوب في التدريس لا يتطلب تحديد وقتاً لإتقان المهارات وتطبيقاتها ولكن يترك الوقت مفتوحاً حسب احتياجات كل تلميذ وبما يحقق الأهداف.

(٦ : ٢٧٢)، (١٥ : ٢٥٩)، (١٦ : ٤٠)

وبشير كل من: محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١م)، وفيقة سالم (٢٠٠١م) إلى أن التعليم المبرمج ما هو إلا طريقة لتنظيم الخبرات التعليمية سواء كانت جوانب معرفية أو مهارية بهدف التعليم، في خطوات محددة ومنظمة في تتابع من السهل إلى الصعب بحيث تكون المعرفة الحالية مبنية على المعرفة السابقة، والتي يمكن للمتعلم أن يتعلمها بسرعه الذاتية وطبقاً لإمكانياته. (٢٢ : ٧٠)، (٣٦ : ٢٤٨)

والتعليم المبرمج هو أحد وسائل التدريس الفردي، فالتعليم المبرمج يعني عرض المادة العلمية في صورة كتيب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر، يتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من المهام السهلة نسبياً وتندرج في صعوبتها، وفيها يتمكن المتعلم من اكتشاف أخطائه وتصحيحها أولاً بأول وبالتالي تعزز استجابته الصحيحة. (١ : ٣١)، (٨ : ٢٦٢)

ويفق كل من: محمد فتحي (٢٠٠١م)، محمد سيد وهناء بدوي (٢٠٠٥م) على أن مجال الإعاقة والمعاقين قد نال إهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجي، وأن برامج التربية السمعية تستند علي تحسين مستوى قدراتهم البدنية والنفسية والوظيفية لإحداث التوازن والتكيف ليعيش راضياً في مجتمعه، وأن لمعاقى الصم والبكم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم حيث يتم استخدام وسائل

الإتصال والرموز، وأن الطفل المعاق سمعياً من حقه التعلم فهو يمتلك ميكانيزمات الكلام كالطفل العادى من لسان وشفاه. (٢٧: ٣)، (٢٤: ١٢٦)

ويشير محمد فهمى (١٩٩٥م) أنه يوجد فى جمهورية مصر العربية ما يقرب من (٣٤) ألف أصم وأبكم. (٢٣: ٦١)

وتؤكد تقارير وزارة التربية والتعليم إلى أن تعداد التلاميذ الصم والبكم بمدارس التربية الخاصة قد بلغ (٢٢٢٨٨) تلميذ وتلميذة للعام الدراسى ١٩٩٦م / ١٩٩٧م.

(٢٩: ٣٦)

ومن خلال الإحصائيات السابقة يتضح لنا مدى حجم مشكلة الصم والبكم فى مصر ويجب توفير البرامج والدروس المعدلة وفقاً لإحتياجاتهم الخاصة ، وفى هذا الصدد يشير كل من : ليلى حامد (١٩٩١م)، هانى الرضى و وليد ماردبني (١٩٩٥م) إلى أنه أصبح للصم والبكم الحق تماماً كغيرهم فى أن يتعلموا ويتدربوا ويبدعوا لأنهم يملكون قدرات عالية على تعلم الأنشطة الرياضية إذا ما صممت لهم البرامج الحركية الرياضية بما يتناسب مع قدراتهم.

(١٩: ٢٠٩)، (٣٥: ٨٨)

والتلاميذ الصم البكم يمكن أن يمارسوا ويتعلموا المهارات الحركية من خلال الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية بنجاح، كما يمكنهم أن يشاركوا فى بعض المنافسات الرياضية مع ملاحظة أن إدراكهم الحركي يتأثر بقصورهم السمعي فهم يفكرون إلى وسائل الإنذار السمعي والتغذية الرجعية السمعية ، لذا يجب الاستعاضة عن ذلك بإشارات بصرية أو ضوئية معينة. (١٤: ٣٤٨)

ويشير كل من: محمود أبو العينين ومفتى إبراهيم (١٩٩٥م)، مفتى إبراهيم (١٩٩٩م) إلى أن نتائج المباريات فى كرة القدم تتوقف على إجادة اللاعبين للمهارات الأساسية المختلفة وقدرتهم على توظيفها لصالح الأداء الجماعى للفريق ، وأن إجادتها يحدد إمكانية تنفيذ خطط اللعب ، وأن اللاعب المميز فى أداء المهارات لاعب ذو قيمة ويكتسب أهمية خاصة بالفريق. (٣٠: ٢٨)، (٣٤: ٣٣)

ويتفق كل من: محمد عبده صالح ومفتى إبراهيم (١٩٩٤م)، مفتى إبراهيم (١٩٩٨م) على أن المهارات الأساسية باستخدام الكرة تنقسم إلى (ضرب الكرة بالقدم - الجرى بالكرة -

السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس - المراوغة - مهاجمة الكرة - رمية التماس -
مهارات حارس المرمى). (٢٧:٢٦)، (٢٩٦:٣٢)

ويشير الباحث إلى أن منهاج التربية الرياضية المقرر لهذه الفئة (الصم البكم) هو نفس
المنهاج للتلاميذ الأسوياء بالمدارس النظامية دون أي فرق في المحتوى، كما لاحظ الباحث من
خلال خبرته في التعامل مع التلاميذ الصم البكم، وقيامه بمتابعة دروس التربية الرياضية
بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة طنطا، أنه أثناء الجزء الخاص بتعليم مهارات كسرة القدم
المقررة بالمنهاج المطور للمرحلة الإعدادية لاحظ صعوبة أداء التلاميذ للمهارات بشكل
مقبول، وهذا الأمر يشير إلى أن عملية التعلم لا تسير في طريقها بنجاح وإنما تعترضها بعض
الصعوبات التي تعوق سيرها وخاصة عند اكتساب مهارات جديدة ذات صعوبات عالية الأمر
الذي أرجعه الباحث إلى أسلوب التدريس المستخدم الذي يعتمد على الشرح اللفظي والنموذج
العملي، أو قد يكون السبب هو عدم مراعاة الفروق الفردية وإهمال ذاتية المتعلم سبباً يؤدي إلى
صعوبات في عملية التعلم.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في صعوبات التعلم في مجال التربية الرياضية
تبين للباحث وفي حدود علمه أن هناك دراستين فقط هما دراسة مرفت على
حسن (١٩٩٧م) (٣٠)، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٥م) (١١).

مما دعى الباحث إلى استخدام أسلوب التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج،
باعتباره أحد أساليب التدريس التي قد يكون لها تأثير في علاج صعوبات التعلم بالجزء
التعليمي والتطبيقي بدرس التربية الرياضية لتعلم مهارات كرة القدم (الجرى بالكرة - ركل
الكرة بوجه القدم الداخلي - ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ الصم والبكم
بالمرحلة الإعدادية، وبذلك تعد هذه الدراسة الرائدة في هذا المجال نظراً لأنها دراسة غير
مسيوقة وخاصة مع التلاميذ الصم البكم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- التعرف على صعوبات التعلم بإجراء اختبار تشخيصي لتحديد الصعوبات وتحديد مصادر
الأخطاء في بعض مهارات كرة القدم لدى التلاميذ الصم البكم.

٢- تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج) في مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

صعوبات التعلم:

هم "الأطفال الذين يظهرون تناقضاً تعليمياً بين قدرتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم الفعلي وذلك من خلال ما يظهر لديهم من إضطرابات في عملية التعلم، وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي بينما لا ترجع إضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو التعليمي أو الاضطراب الانفعالي الشديد". (٤ : ١٢)

التعليم المبرمج:

هو "إكتساب الخبرات نتيجة التفاعل بين المتعلم والبرنامج في غياب المعلم".

الكتيب المبرمج:

هو كتيب منظم بطريقة تختلف عن طرق العرض العادية حيث تعد المادة التعليمية مقدماً وتقسّم إلى وحدات صغيرة وكل وحدة عبارة عن فقرة تعليمية تعتمد على خبرة الدارس السابقة وتستعين بالأمثلة وتستدعي من المتعلم إستجابة يسجلها في مكان خاص".
(٣٧ : ١٠٤)

المهارات الأساسية في كرة القدم:

هي كل الحركات الضرورية التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة اللعبة في إطار قانون اللعب سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون كرة مستخدماً في ذلك جميع أجزاء جسمه ما عدا يديه يستثنى من ذلك رمية التماس ومهارات حارس المرمى". (١١:٩)
الأصم والأبكم :

هو " ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو فقدانه حاسة السمع قبل تعلم الكلام أو من فقدما بمجرد الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت بسرعة". (٢٣ : ٩)
الدراسات السابقة :

قامت مرفت علي حسن (١٩٩٧م) بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى للوثب الطويل، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً ممن تتوافر فيهم صعوبات التعلم، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - الكتيب المبرمج ومن أهم النتائج: التعليم المبرمج أفضل من الطريقة التقليدية في تحسين مستوى الأداء المهارى للوثب الطويل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. (٣٠)

أجرى مجدى عيد النبى (١٩٩٨م) دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير بعض الوسائل التعليمية (الفيديو - الصور المسلسلة - اللوحات التوضيحية) على تعلم بعض المهارات الأساسية للصم والبكم في كرة اليد على عينة عددها (٤٠) تلميذاً من المرحلة السنوية (١٢ - ١٤) سنة بمدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بطنطا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث: الوسائل التعليمية - إختبارات مهارية في كرة اليد، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى التلاميذ الصم والبكم. (٢٠)

قامت نشوة محمد حلمي (١٩٩٨م) بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المبرمج على مستوى أداء بعض مهارات المبارزة، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٠) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٥) طالبة، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - الكتيب المبرمج، ومن أهم النتائج: يؤثر التعليم المبرمج تأثيراً إيجابياً في تعليم بعض مهارات المبارزة. (٣٤)

أجرى السيد محمد العقاد (١٩٩٩م) دراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المبرمج على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصم والبكم للمرحلة الإعدادية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً من الصم والبكم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - الكتيب المبرمج، ومن أهم النتائج : فاعلية التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية. (٣)

قام ياسر محمد القرالسي (١٩٩٩م) بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المبرمج على تنمية بعض الصفات البدنية الخاصة وتعلم مهارة الوثب الثلاثي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً ، ومن أدوات البحث: إختبار النكاء المصور - إختبارات بدنية ومهارية - الكتيب المبرمج ، ومن أهم النتائج : يؤثر التعليم المبرمج إيجابياً على تنمية الصفات البدنية وتعلم مهارة الوثب الثلاثي. (٣٨)

أجرى جورمان وآخرون Jorman , et , al (٢٠٠٢م) دراسة إستهدفت التعرف على أثر إستخدام وحدات مبرمجة لتعليم الرمية الحرة في كرة السلة، وإستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) تلميذاً بالمرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٨) تلميذاً، ومن أدوات البحث : الكتيب المبرمج - إختبار الرمية الحرة، ومن أهم النتائج : التعليم المبرمج له تأثير إيجابي على تعلم مهارة الرمية الحرة في كرة السلة. (٣٩)

أجرت شيماء حسن طه (٢٠٠٤م) دراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المبرمج على التحصيل المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على الظهر، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٢) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٨) طالبة، والثانية

ضابطة (٣٤) طالبة، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - الكتيب المبرمج ومن أهم النتائج :يؤثر التعليم المبرمج تأثيراً إيجابياً على تعلم سباحة الظهر مقارنة بالطريقة التقليدية.(١٢)

أجرت سحر يس شرف الدين (٢٠٠٥م) بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير التعلم التعاونى فى درس التربية الرياضية على المهارات الإجتماعية وتقدير الذات للتميزات ذوات صعوبات التعليم، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) تلميذة بالصف الخامس الابتدائى تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) تلميذة، ومن أدوات البحث: مقياس تقدير المهارات الإجتماعية - مقياس تقدير سلوك التلميذ - التعلم التعاونى، ومن أهم النتائج: تفوق أسلوب التعلم التعاونى فى تحسين المهارات الإجتماعية للتميزات ذوات صعوبات التعلم عن أسلوب التعلم بالأوامر المتبع بدرس التربية الرياضية.(١١)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة بواسطة التصميم القبلى البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة طنطا محافظة الغربية فى العام الدراسى ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م، وعددهم (٤٠) تلميذاً تم إستبعاد عدد (٨) تلاميذ) عدد ٧ تلاميذ للدراسة الإستطلاعية - تلميذ واحد لظروف صحية) لتصبح عينة البحث الأساسية (٣٢) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما: (١٦) تلميذاً، وقد راعى الباحث أن تكون العينة من بين التلاميذ الذين تبلغ درجة سمعهم أكبر من (٧٠) ديسيبل لكلتا الأذنين(فقد شديد للسمع)، كما قام الباحث بإيجاد التجانس لأفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو(السن - الطول - الوزن)،المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين والذراعين - السرعة الإنتقالية - الرشاقة) والمتغيرات المهارية (الجرى بالكرة - ركل الكرة بوجه القدم السداخلى - ضرب الكرة بالرأس من الثبات)،والجدولين(١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث في السن والطول والوزن

ن = ٣٢

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٤,٤١	١,٧٩	١٣,٩٥	٠,٧٧	
الطول	سم	١٤٥,٥٦	٣,٣٧	١٤٤,٥	٠,٩٤	
الوزن	كجم	٣٩,٠٩	٥,١٦	٣٨,٠٠	٠,٦٣	

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات (السن - الطول - الوزن) تراوحت ما بين (٠,٦٣ : ٠,٩٤) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٣٢

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
البدنية	القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٣٨	٠,٣٣	١,٣٠	٠,٧٣
	القدرة العضلية للذراعين	متر	١٩,٣٢	٣,٧٨	١٩,٠	٠,٢٥
	العدو ٢٠ م	ثانية	٥,٥٣	١,٠٣	٥,٣٨	٠,٤٤
	الرشاقة	ثانية	١٠,٩٧	١,٥١	١٠,٧٢	٠,٤٩
المهارية	الجرى بالكرة	ثانية	٢٠,٢٩	٢,٩١	١٩,٩٧	٠,٣٣
	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	١٨,٦٢	٣,٣٢	١٨,٠٠	٠,٥٦
	ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	٤,٩٣	٠,٧١	٤,٧٥	٠,٧٦

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية والمهارية تراوحت ما بين (٠,٢٥ : ٠,٧٦) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث :

قام الباحث بتقسيم عينة البحث عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ثم تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي تم إجراء التجانس فيها للتأكد من تكافؤهما، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث، والجدولين (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السن والطول والوزن

١٦ = ٢ن = ١ ن

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	٢ع	٢س	١ع	١س		
٠,٣٢	١,٦٥	١٤,٥٠	١,٥٩	١٤,٣١	سنة	السن
٠,٦٢	٣,٨٤	١٤٥,٩٧	٣,٤١	١٤٥,١٥	سم	الطول
٠,١٨	٥,٢٤	٣٩,٢٥	٥,٠١	٣٨,٩٢	كجم	الوزن

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السن والطول والوزن مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية

١٦ = ٢ن = ١ ن

قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	٢ع	٢س	١ع	١س		
٠,٥٤	٠,٢٧	١,٣٥	٠,٢٤	١,٤٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠,١١	٣,٣٣	١٩,٢٥	٣,٤٥	١٩,٣٩	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٣٢	١,١٢	٥,٥٩	٠,٩٧	٥,٤٧	ثانية	العدو ٢٠ م
٠,١٨	١,٢٥	١٠,٩٩	١,٢١	١٠,٩١	ثانية	الرشاقة
٠,١٩	١,٩٢	٢٠,٣٦	٢,١٣	٢٠,٢٢	ثانية	الجرى بالكرة
٠,١٤	٣,١٢	١٨,٥٨	٣,١٩	١٨,٧٤	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلى
٠,٢٠	٠,٧١	٤,٩٥	٠,٦٨	٤,٩٠	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

إستمارة تقييم مستوى أداء مهارات كرة القدم:ملحق (١)

بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة في كرة القدم وأيضاً بمعاونة المتخصصين في هذا المجال قام الباحث بتصميم بطاقة لتقييم مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم (فيد البحث) كإختبار تشخيصي لتحديد مستوى التلاميذ ومعرفة أين تكمن الصعوبات فسي تعلم المهارات حيث يشير كمال عيد الحميد ومحمد نصر رضوان (١٩٩٤م) أن التقويم التشخيصي إجراء يتضمن محاولة تحديد صعوبات التعلم التي تواجه المتعلمين أثناء العملية التعليمية لمحاولة وضع البرامج العلاجية المناسبة لها. (١٧ : ١١٨)

وبناء على ما تقدم قام الباحث بتصميم إستمارة تقييم في ضوء ما جاء بالمراجع العلمية السابق الإشارة إليها، ثم تم عرض الاستمارة على المتخصصين لإبداء الرأي وتحديد مدى صلاحيتها لقياس مستوى الأداء المهارى للتلاميذ الصم البكم عينة البحث، وقد قام الباحث بتعديل توزيع الدرجات على ميزان التقدير طبقاً لما أشار إليه الخبراء وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة لتقييم مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث.

الإختبارات البدنية : ملحق (٢)

- ١- إختبار الوثب العريض من الثبات. لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- ٢- إختبار رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة. لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- ٣- إختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالى. لقياس السرعة الإنتقالية.
- ٤- إختبار الجرى المكوكى. لقياس الرشاقة.

الاختبارات المهارية : ملحق (٣)

- ١- إختبار سرعة الجرى بالكرة بوجه القدم الداخلى والخارجى.
- ٢- إختبار ركل الكرة بوجه القدم الداخلى.
- ٣- إختبار ضرب الكرة بالرأس من الثبات.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- ١- جهاز الرستاميتير لقياس ارتفاع القامة.
- ٢- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- ٣- ساعة إيقاف.
- ٤- شريط قياس.

٥- كرات قدم.

٦- أقماع تدريب - قوائم.

الدراسة الإستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى على عينة قوامها (٧) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك فى الفترة من ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٥م وحتى ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٥م ، وذلك للتعرف على ما يلى:

١- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٢- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث.

٣- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث.

نتائج الدراسة الإستطلاعية :

١- تم التأكد من ملائمة الإختبارات البدنية والمهارية لمستوى عينة البحث .

٢- تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث .

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات المستخدمة :

أولاً : الصدق :

إستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية على عينة قوامها (٧) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة مهارياً)، ومجموعة أخرى مميزة مهارياً قوامها (٧) تلاميذ من فريق المدرسة لكرة القدم، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين فى المتغيرات البدنية والمهارية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية

ن = ٢ = ٧

قيود البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	٢ع	٢س	١ع	١س		
٠٢,٢٧	٠,٢١	١,٣٠	٠,١٧	١,٥٥	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠٢,٧٥	٣,٢٩	١٩,٢٥	٢,٢١	٢٣,٧٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠٢,٣٩	٠,٩١	٥,٤٩	٠,٤٢	٤,٥١	ثانية	العدو ٢٠ م
٠٢,٤٧	٠,٩٥	١٠,٩٧	٠,٦٧	٩,٨١	ثانية	الرشاقة
٠٣,٩٢	٢,٠١	٢٠,٢٧	١,٣٢	١٦,٤٣	ثانية	الجرى بالكرة
٠٣,٥٦	٣,٣٣	١٨,٦٥	١,٨٦	٢٤,٢٠	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٠٧,٥٤	٠,٧٢	٤,٨٦	٠,٥٧	٧,٦٥	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٧٩

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة مهاريًا وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى صدق تلك الإختبارات.
ثانياً : معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قام الباحث بتطبيق الإختبارات على عينة قوامها (٧) تلاميذ كعينة إستطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث ثم إعادة التطبيق بعد يومان تحت نفس الظروف والترتيب في الفترة من ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٥م وحتى ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٥م والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ٥

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان الإختبارات
	٢ع	٢س	١ع	١س		
٠,٠٩١٢	٠,٢٣	١,٣٥	٠,٢١	١,٣٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠,٠٨٠١	٣,٤١	١٩,٥٧	٣,٢٩	١٩,٢٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٠٩١٧	٠,٨٧	٥,٤٢	٠,٩١	٥,٤٩	ثانية	العدو ٢٠ م
٠,٠٩٢٠	٠,٩٩	١٠,٩١	٠,٩٥	١٠,٩٧	ثانية	الرشاقة
٠,٠٩٢٩	٢,١٤	٢٠,٢٢	٢,٠١	٢٠,٢٧	ثانية	الجرى بالكرة
٠,٠٨١٥	٣,٥١	١٨,٩٠	٣,٣٣	١٨,٦٥	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٠,٠٩١١	٠,٦٩	٤,٩٢	٠,٧٢	٤,٨٦	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٧٥٤

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الإختبارات البدنية والمهارية، مما يشير إلى ثبات الإختبارات قيد البحث.

الكتيب المبرمج لمهارات كرة القدم :

الكتيب المبرمج: ملحق (٥)

تم إعداد الكتيب المبرمج لتعليم مهارات كرة القدم قيد البحث بعد الرجوع للعديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة مثل: أحمد حامد منصور (١٩٨٩م) (٢) ، مجدى عزيز إبراهيم (١٩٩٧م) (٢١)، مرفت على (١٩٩٧م) (٣٠)، مجدى عبد النبى (١٩٩٨م) (٢٠)، السيد العقاد (١٩٩٩م) (٣)، ياسر الغزالي (١٩٩٩م) (٣٨) وقد تضمن إعداد الكتيب الخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف التعليمية المراد إكسابها للتلاميذ.

٢- الدراسة الجيدة للمهارات قيد البحث من خلال الرجوع إلى المراجع المتخصصة (٩) ، (٢٦)، (٢٨)، (٣٢)، (٣٣) لتحليل المهارة تحليلاً دقيقاً وكذلك تم الاستعانة بالخبراء والأساتذة المتخصصين بتدريس كرة القدم (ملحق ٤) وذلك لتحديد المراحل الفنية لأداء المهارات ثم تقسيمها إلى خطوات صغيرة.

٣- تم استخدام النظام الخطى فى كتابة المادة العلمية فقد تم تجزئة المهارة إلى أجزاء صغيرة تم تنظيمها فى شكل متتابع من الواجبات الحركية وقد تم ترتيبها بطريقة منظمة تتدرج من السهل إلى الصعب.

٤- تم وضع الواجبات الحركية الخاصة بتعليم المهارات موضعاً ذلك بالصور التوضيحية ثم يعقبها إختبار مهارى عن هذه المهارة يؤديه التلميذ فإذا حقق المستوى المطلوب فعليه الانتقال إلى المهارة التالية وإذا لم يحقق المستوى المطلوب فى الإختبار فعليه الرجوع مرة أخرى لبداية الإطارات التعليمية للمهارة ويعيد قراءتها وفهمها وأداء المطلوب بدقة، وقد روعى عند صياغة الإطارات ووضع الإختبارات المهارية أن تكون مناسبة لسن ومستوى التلميذ.

٥- تم عرض الكتيب على مجموعة من الخبراء فى كرة القدم (ملحق ٤) للتأكد من أن الكتيب يغطى جميع أجزاء المهارات وأن الإطارات مناسبة.

٦- تم تعديل بعض الإطارات وتصحيح صياغة بعضها وفقاً لآراء الخبراء وبذلك أصبح الكتيب جاهزاً للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية للكتيب المبرمج:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٧) تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث وذلك في الفترة من ١ / ١٠ / ٢٠٠٥م وحتى ٥ / ١٠ / ٢٠٠٥م واستهدفت التعرف على:

- مدى وضوح عبارات الكتيب المبرمج ومدى فهم التلاميذ لها.
 - الصعوبات المتوقع ظهورها عند استخدام الكتيب المبرمج في التعليم الذاتي.
 - مدى مناسبة المكان والإمكانيات المتاحة لتنفيذ التجربة.
 - وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:
 - إطارات الكتيب المبرمج مفهومه وواضحة للتلاميذ.
 - مناسبة المكان والإمكانات المتاحة لتنفيذ التجربة.
- وبذلك أصبح الكتيب المبرمج في صورته النهائية صالح للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية.

التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي بالكتيب المبرمج:

قام الباحث بتحديد المدة الزمنية للبرنامج بـ ٦ أسابيع وفقاً لما جاء بتوزيع منهج التربية الرياضية للصف الثاني الإعدادي بمدرسة الأمل للصم السبكم للعام الدراسي ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م، ويحتوى كل أسبوع على (٣) حصص للتربية الرياضية، والمدة الزمنية للحصة ٤٥ دقيقة مقسمة كما يلي:

- الإحماء. (٧ق)
- الإعداد البدني. (١٥ق)
- الجزء التعليمي والتطبيقي. (الكتيب المبرمج) (٢٠ق)
- الختام. (٣ق)

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٨ / ١٠ / ٢٠٠٥ م وحتى ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٥ م وفقاً لما يلي :

يوم السبت الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠٠٥ م :

- إختبار الوثب العريض . - إختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالي .

- إختبار دفع كرة طيبة ٣ كجم . - إختبار الجرى المكوكي .

يوم الإثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٥ م :

- إختبار سرعة الجرى بالكرة بوجه القدم الداخلى والخارجى .

- إختبار ركل الكرة بوجه القدم الداخلى .

- إختبار ضرب الكرة بالرأس من الثبات .

تطبيق التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية لمدة (٦) أسابيع متصلة، وذلك فى الفترة من ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٥ م وحتى ٢٤ / ١١ / ٢٠٠٥ م بواقع (٣) حصص للتربية الرياضية فى الأسبوع علماً بأن زمن الحصّة (٤٥) ق، وقد تم إستخدام الكتيب المبرمج فى الجزء التعليمى والتطبيقى من الحصّة مع أفراد المجموعة التجريبية، فى حين تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من تطبيق محتوى الكتيب المبرمج تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث فى الفترة من ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٥ م وحتى ٢٨ / ١١ / ٢٠٠٥ م.

المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابى .
- الإنحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط .
- إختبار " ت " للعينات الصغيرة .
- نسب التحسن % .

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٦

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان
	٢٤	٢س	١٤	١س		
٥٥,٢١	١,٤١	١٧,٦٩	٢,١٣	٢٠,٢٢	ثانية	الجرى بالكرة
٥٤,٧٩	٢,٢٣	٢٢,٥٧	٣,١٩	١٨,٧٤	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٥٦,١٥	٠,٩١	٦,٧٢	٠,٦٨	٤,٩٠	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١
 ° دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سرعة الجرى بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٦

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان
	٢٤	٢س	١٤	١س		
٥٢,٥١	١,٢٣	١٩,٠٤	١,٩٢	٢٠,٣٦	ثانية	الجرى بالكرة
٥٢,٤٧	٢,١٩	٢٠,٣٩	٣,١٢	١٨,٥٨	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٥٣,٠١	٠,٦٤	٥,٨٠	٠,٧١	٤,٩٥	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١
 ° دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سرعة الجرى بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

المهارية قيد البحث ن=١=٢=١٦

قيمة ت*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	٢ع	٢س	١ع	١س		
٢,٨١	١,٢٣	١٩,٠٤	١,٤١	١٧,٦٩	ثانية	الجرى بالكرة
٣,٣٥	٢,١٩	٢٠,٣٩	٢,٢٣	٢٢,٥٧	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٣,١٧	٠,٦٤	٥,٨٠	٠,٩١	٦,٧٢	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

قيمة ت* الجدولية مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة الجرى بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

المهارية قيد البحث ن=١=٢=١٦

معدل التحسن %	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			وحدة القياس	البيان المتغيرات
	بعدي	قبلي	معدل التحسن %	بعدي	قبلي		
٦,٩٣%	١٩,٠٤	٢٠,٣٦	١٤,٣٠%	١٧,٦٩	٢٠,٢٢	ثانية	الجرى بالكرة
١٠,٢٢%	٢٠,٣٩	١٨,٥٠	٢٠,٤٤%	٢٢,٥٧	١٨,٧٤	متر	ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
١٧,١٧%	٥,٨٠	٤,٩٥	٣٧,١٤%	٦,٧٢	٤,٩٠	متر	ضرب الكرة بالرأس من الثبات

يتضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في معدل تحسن القياس البعدي عن القبلي في سرعة الجرى بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سرعة الجري بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم ولصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث التحسن في مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج حيث تم تقسيم المهارات إلى أجزاء صغيرة بطريقة منظمة ومتتابعة، وربطها بطريقة خطية في شكل صور توضيحية، مع مراعاة قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما أثر إيجابياً على مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث من خلال تكوين تصور واضح عن المهارة بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: مرفت علي حسن (١٩٩٧م) (٣٠)، مجدي عبد النبي (١٩٩٨م) (٢٠)، نشوة محمد حلمي (١٩٩٨م) (٣٤)، السيد محمد العقاد (١٩٩٩م) (٣)، ياسر محمد الغزالي (١٩٩٩م) (٣٨)، جورمان وآخرون Jorman , et, al (٢٠٠٢م) (٣٩)، شيماء حسن طه (٢٠٠٤م) (١٢)، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٥م) (١١) على فاعلية استخدام الكتيب المبرمج مع التلاميذ الأسوياء والتلاميذ الصم السبكم في تعلم المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسين الطوبجي (١٩٨٨م) إلى أن التعلم الفردي يجعل المتعلم يقوم بالعمل الواعي المنظم بهدف التغيير والتحسين في مستوى الأداء والتقدم نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء، كما أن التعلم الفردي الذاتي يساعد على اكتساب المعلومات وتوسيع وإثراء الحصيلة المعرفية. (٧: ٥٨)

وفي هذا الصدد تشير سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢م) إلى أن التعليم المبرمج يحقق للمتعلم الشعور بالثقة بإعادة المهارة أو جزء منها أو الانتقال إلى مهارة أخرى أي أن هناك تفاعل بين المتعلم والبرنامج من خلال الكتيب المبرمج. (١٠ : ١٧٢)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج) في مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم السبكم ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي".

بينما أشارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سرعة الجري بالكرة وقوة ركل

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الغريب زاهر، إقبال بهبهاني (١٩٩٨م) أن التعليم المبرمج يقوم على أساس مفهوم التعلم الذاتي فهو يساعد المتعلم على الاعتماد على النفس والمثابرة والأمانة في أداء الاستجابات المطلوبة، حيث تقسم فيه المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى أجزاء صغيرة منظمة في تتابع يتطلب كل جزء منها استجابة إيجابية من المتعلم ، وعن طريق تزويده بتغذية راجعة، يتجه المتعلم نحو تعلم ما قصد له أن يتعلمه. (٢١٧:٥)

ويضيف مصطفى عبد السميع وآخرون (٢٠٠١م) أن استخدام الوسائل التعليمية (الكتيب المبرمج) في عملية التعلم تمد المتعلمة بالتغذية الراجعة التي ينتج عنها زيادة في التعلم كماً وكيفاً، كما أن تقديم المحتوى بما يتناسب مع التلاميذ الصم البكم نوى صعوبات التعلم يساعد على إمكانية إعادة المحتوى أكثر من مرة للوصول إلى المستوى المطلوب بسرعه الذاتية. (٣١:٧٦)

وفي هذا الصدد يشير كمال زيتون (٢٠٠٤م) إلى أن النظرة القديمة في التعليم (الطريقة التقليدية) ترى المتعلم عقل تصب فيه المعلومات فقط، وهو مجرد متلقي أما النظرة الحديثة في التعلم (التعلم الفردي) فينظر إلى المتعلم على أنه كائن حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه وليس الهدف حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق معالجته لها. (١٨:٢٤٢)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم نوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات والتوصيات :

أولاً: الإستخلاصات :

في حدود أهداف وفروض البحث والنتائج المستخرجة، وفي حدود عينة البحث تمكن الباحث من إستخلاص ما يلي :

١- يؤثر أسلوب التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام الكتيب المبرمج تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الجرى بالكرة - ركل الكرة بوجه القدم الداخلي - ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ الصم البكم نوى صعوبات التعلم.

٢- تؤثر الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) لدى التلاميذ الصم البكم نوى صعوبات التعلم.

٣- أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج له تأثير إيجابي أفضل من الطريقة التقليدية على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (فيد البحث) لدى التلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

١- ضرورة تطبيق أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم.

٢- الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند استخدام أسلوب معين في التدريس حيث أن تعميم أسلوب معين قد يناسب تلميذ دون آخر.

٣- ضرورة تدريب الطالب المعلم أثناء إعداده كمدرس للتربية الرياضية على أساليب التدريس الحديثة وخاصة بدرس التربية الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة.

٤- عمل دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية للإطلاع على أحدث طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية الخاصة (الصم البكم - المتخلفين عقلياً).

المراجع

أولاً: المراجع العربية والأجنبية:

- ١- أحمد حامد منصور(١٩٨٣م): التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي - المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
- ٢- أحمد حامد منصور(١٩٨٩م) : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، ط ٢ ، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٣- السيد محمد العقاد(١٩٩٩م): "تأثير إستخدام التعليم المبرمج على تعلم بعض مهارات كرة اليد للتلاميذ الصم البكم للمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين، الزقازيق ، جامعة الزقازيق.
- ٤- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٥م): صعوبات التعلم تاريخها - مفهومها - تشخيصها - علاجها، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٥- الغريب زاهر، إقبال بهبهاني(١٩٩٨م) : تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- ٦- جابر عبد الحميد(١٩٩٥م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط٢، دار الكتب الحديثة، الكويت.
- ٧- حسين حمدي الطوبجي(١٩٨٨م): التكنولوجيا والتربية، دار القلم، الطبعة الثالثة، الكويت.
- ٨- حسين حمدي الطوبجي(١٩٩٤م): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الطبعة الثالثة عشر، الكويت.
- ٩- حنفي محمود مختار(١٩٩٥م): كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠- سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢م): "التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.
- ١١- سحر يس شرف الدين(٢٠٠٥م): "تأثير التعلم التعاوني في درس التربية الرياضية على المهارات الإجتماعية وتقدير الذات للتلميذات ذوات صعوبات التعلم"، مجلة

- علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٣)، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة،
جامعة حلوان.
- ١٢- شيماء حسن طه (٢٠٠٤م): "التقنيات الحديثة وتأثيرها على نواتج تعليم سباحة الظهر"
مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٠)، العدد الأول، كلية التربية
الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان.
- ١٣- عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب
للنشر، القاهرة.
- ١٤- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١م): "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم
ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة
المعارف، الإسكندرية.
- ١٦- فتح الباب عبد الحليم (١٩٩١م): توظيف تكنولوجيا التعليم، مطابع جامعة حلوان،
القاهرة.
- ١٧- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤م): مقدمة التقويم في
التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤م): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات
والإتصالات، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩- ليلى حامد صوان (١٩٩١م): "تأثير برنامج ألعاب صغيرة علي بعض مظاهر
الإضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم، رسالة دكتوراه، كلية التربية
الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢٠- مجدى عبد النبي محمد (١٩٩٨م): "تأثير إستخدام بعض الوسائل التعليمية علي
بعض المهارات الأساسية للصم والبكم في كرة اليد" رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم (١٩٩٧م): وسائل الاتصال في عملية التعليم والتعلم، ط٣،
مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

- ٢٢- محمد سعد زغلول، مكارم أبو هرجة، هاني سعيد (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمد سيد فهمي (١٩٩٥م): السلوك الاجتماعي للمعاقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٢٤- محمد سيد فهمي وهناء بدوي (٢٠٠٥م): وسائل الإتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة للنشر، الإسكندرية.
- ٢٥- محمد صبحي حسنين (٢٠٠١م): التقويم والقياس في التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- محمد عبده صالح ومفتي إبراهيم حماد (١٩٩٤م): أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، القاهرة.
- ٢٧- محمد فتحي السيد (٢٠٠١م): قضايا ومشكلات سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين (النظرية والتطبيق)، ط٢، دار القلم الكويب.
- ٢٨- محمود أبو العينين ومفتي إبراهيم حماد (١٩٩٥م): تخطيط برامج إعداد لاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٩- محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥م): "سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب)"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٠- مرفت على حسن (١٩٩٧م): "استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوثب الطويل"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٢٩)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٣١- مصطفى عبد السميع محمد، محمد لطفي، صابر عبد المنعم (٢٠٠١م): الإتصال والوسائط التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣٢- مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٨م): التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٣- مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٩م): دليل بناء فريق كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤- نشوة محمد حلمي (١٩٩٨م): تأثير إستخدام التعلم المبرمج على مستوى أداء بعض مهارات المباراة " ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان .

٣٥- هانى الرياضى ووليد ماردينى (١٩٩٥ م) : "تحسين السرعة وأثرها علي تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدي الصم البكم كلياً " ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.

٣٦- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١م):تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

٣٧- وليد شيرام (١٩٩٥م):التعلم المبرمج اليوم وغداً ، ترجمة عثمان لبيب فراج ، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣٨- ياسر محمد الغزالي(١٩٩٩م):"تأثير التعليم المبرمج على تنمية الصفات البدنية الخاصة وتعلم مهارة الوثب الثلاثي لتلاميذ المرحلة الإعدادية "،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية بنين،جامعة الزقازيق.

39 - Jorman, et. Al (2002) : Written self Instruction al Progamme For The Tennis Server., Journal of Sports Exercise psychology, Vol. 52 . No. 10.

ثانياً: مواقع الإنترنت:

40-<http://www.Sahaara.com/Vb/Showthread.Php=27323>.

41- <http://www.Tesreen.com / daily /2002 aprmool / So.htm>